

## فريجات يترأس المؤتمر الختامي لبرنامج "ميدستات 5" في فيينا بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي

ترأس د. حيدر فريجات مدير عام دائرة الإحصاءات العامة إلى جانب الاتحاد الأوروبي فعاليات المؤتمر الختامي لبرنامج التعاون الإحصائي الأورومتوسطي لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط (ميدستات 5)، المنعقد في العاصمة النمساوية "فيينا"، خلال الفترة من 08-09/07/2026، بمشاركة رؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية والمنسقين الوطنيين الرئيسيين في دول الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي، إلى جانب ممثلين عن "الإحصاء الأوروبي" و"يوروستات" وشركاء إقليميين ودوليين.

ويأتي هذا المؤتمر لتقييم الإنجازات الإحصائية من خلال استعراض ومناقشة ما تم تحقيقه على المستويين الوطني والإقليمي منذ انطلاق المرحلة الخامسة من البرنامج لتعزيز كفاءة الأنظمة الإحصائية. كما تم التركيز على الأدلة والمنهجيات المعتمدة لتطوير جودة البيانات الإحصائية وتوحيدها وتسهيل مقارنتها دولياً.

وشارك د. فريجات في مناقشة استكشاف فرص دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنتاج الإحصائي لرفع دقة البيانات وبحث تعزيز جاهزية ومواكبة الأنظمة الإحصائية الوطنية في بلدان جنوب المتوسط للتقنيات والمنظومات الرقمية الحديثة والاعتماد على السجلات الإدارية من خلال التركيز على تحسين استخدام وتحديث السجلات الإدارية كأدوات أساسية لجمع البيانات بدلاً من الاعتماد الكلي على المسوح التقليدية المكلفة.

ويوفر هذا المؤتمر منصة للتبادل المباشر للخبرات وبناء الشراكات المستدامة بين الخبراء الأوروبيين وممثلي الأجهزة الإحصائية في الدول المشاركة. حيث أجري د. فريجات على هامش أعمال المؤتمر اجتماعات جانبية مع مديري اليوروستات ورؤساء الأجهزة الإحصائية لتبادل الخبرات حول التعاون الإحصائي.

كما ناقش فريجات، خلال اليوم الثاني من المؤتمر الذي جمع المديرين العامين للأجهزة الإحصائية الوطنية ونقاط الاتصال الوطنية في الدول الشريكة، والسيد جان-بيير بونسليه، مدير "المعايير والنشر والتوسّع" في يوروستات، ميثاق المتوسط وأهدافه وخطة عمله، مؤكداً الدور المحوري للإحصاءات الرسمية في دعم تنفيذ مبادراته ومتابعة التقدم المحرز فيها. واستعرض المشاركون سبل تعزيز التعاون وزيادة توافر البيانات اللازمة لرصد تلك المبادرات، بما يساهم في تحسين جودة البيانات وشموليتها، ودعم عملية صنع القرار المستندة إلى الأدلة. كما تناول الاجتماع فرص الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي ومصادر البيانات الجديدة لتعزيز إتاحة البيانات ورفع مستوى قابليتها للمقارنة بين الدول الشريكة، بما يدعم الابتكار في إنتاج الإحصاءات الرسمية. واختتمت أعمال اليوم باستعراض المبادرات المستقبلية للتعاون مع دول جنوب المتوسط، بما في ذلك مدونة السلوك الإحصائي الأوروبي والاستراتيجية الأورومتوسطية للتعاون الإحصائي للفترة 2028-

2034، مع التأكيد على أهمية مواصلة الشراكة وتنسيق الجهود لبناء منظومة إحصائية أكثر تكاملاً واستدامة في المنطقة.